قياس الاضطرابات الانفعالية لدى الشباب الذين يعانون من البطالة في العراق

م. نهى حامد طاهر عبد الحسين الطائي / كلية الكفيل الجامعة
م.م.صبا حسين عبد علي البياتي /مركز التطوير والتعليم المستمر / جامعة بغداد
Nuha.taher@mail.ru

ملخص البحث

تعد البطالة لدى الشباب ، مشكلة عالمية عامة لا تخص دولة معينة أو شعبا من الشعوب سواء كانت نامية او متطورة ، إذ إنها تنتشر وبدرجات متفاوتة في اغلب بلدان العالم إن لم يكن في العالم كله ، لذا تبقى مشكلة التوظيف الكامل للقوى العاملة من الشباب هدفاً ومطلبا اساسيا تسعى إليه جميع الدول .

وتعد البطالة من الأمراض الاجتماعية التي يواجهها المجتمع لما يترتب على تلك الظاهرة من آثار نفسية سيئة على صحة العاطل عن العمل ، والناتجة عن أمراض وشرور اجتماعية ومشاكل عائلية قد تؤدي إلى تفكك المجتمع الذي تتفاقم فيه وتستفحل ويؤدي إلى تفتت المجتمع وتشوه القيم الأخلاقية ، وانتشار الامراض الاجتماعية والنفسية .

ان جيل الشباب هو جيل العمل والانتاج والابداع الفكري ، لأنه جيل القوة والطاقة والتفكير والمهارة والخبرة . وإن تعطيل تلك الطاقة الجسدية بسبب الفراغ الاجباري على الافراد ، لا سيما بين الشباب ، يؤدي الى أن تردي تلك الطاقة ، ومن ثم اضطرابه نفسياً مسببة له مشاكل كثيرة . والتي من اكثرها اصابته بالاضطرابات الانفعالية الحادة .

ويهدف البحث ، معرفة مستوى الاضطرابات الانفعالية لدى الشباب من خريجي الجامعات العراقية للسنوات (٢٠١٣ – ٢٠١٦) ، والذين يعانون من البطالة . ومن اجل الوصول الى هدف البحث ، قامت الباحثتان ببناء مقياس يتكون من (٣٠) فقرة تتضمن ثلاثة مجالات (القلق ، الاكتئاب والغضب). كما تم استخراج معاملات الصدق والثبات للمقياس .

اما بالنسبة لعينة البحث فقد شملت (٥٠) شابا من الذكور والاناث وذلك بسبب صعوبة الحصول على العينة .

وبعد ادخال البيانات في النظام الاحصائي (spss) تم الحصول على النتائج الاتية :-

١- ان العينة تعاني من الاضطرابات الانفعالية قياسا بالمتوسط الفرضي على المقياس .

٢- ظهر ان مستوى اضطراب الغضب لدى العينة كان اعلى من مستوى اضطراب (القلق ، والاكتئاب) .

الكلمات المفتاحية :-

الاضطرابات الانفعالية - الشباب – البطالة .

الاطار العام للبحث

اولا- مشكلة البحث :

تعد البطالة لدى الشباب ، مشكلة عالمية عامة لا تخص دولة معينة أو شعبا من الشعوب سواء كانت نامية او متطورة ، إذ إنها تنتشر وبدرجات متفاوتة في اغلب بلدان العالم إن لم يكن في العالم كله ، لذا تبقى مشكلة التوظيف الكامل للقوى العاملة من الشباب هدفاً ومتطلبا اساسيا تسعى إليه جميع الدول ، علاوة على ذلك ، أن درجة معاناة الدول من حيث تفاقم مشكلة البطالة وأسلوب معاجلتها وكيفية الحد منها تختلف من دولة لأخرى ، اذ تتراوح نسبة مواقف الدول تجاه البطالة بين التجاهل التام أو عدم لفت النظر اليها كمشكلة اجتماعية ونفسية يعاني منها الشباب العاطلون عن العمل ، لاسيما الشباب من خريجي الجامعات (عكة ، ٢٠١٤ : ٣٠٢) .

ولقد برزت مشكلة البطالة إلى السطح العالمي باعتبارها ظاهرة من اخطر الظواهر الاجتماعية في الدول العربية من حيث إفرازاتها الأمنية وانعكاساتها النفسية على العاطلين ، الأمر الذي يتطلب معالجة سريعة ودقيقة ، ووضع برامج قصيرة وطويلة الأجل لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الخريجين قبل أن تستفحل الظاهرة ويصبح حلها مستعصيا (عبد الكريم ، ٢٠٠٤ : ١٥٢).

كما أن البطالة تؤدي إلى تقليل أواصر العلاقات التي يحملها الافراد تجاه المؤسسات الرسمية والمراكز والأنظمة والقيم والمبادئ الاجتماعية السائدة في اي مجتمع ، فضلا عن أنها تحد من فاعلية سلطة الأسرة مما تجعلها ضعيفة امام ممارسة دورها في عملية الضبط الاجتماعي لأطفالها . علاوة على ذلك ، أن حالة البطالة عند الشباب يمكن أن تخلق كثيرا من حالات عدم التوافق النفسي والاجتماعي لديهم ، كما أن كثيرا من العاطلين عن العمل يتصفون بحالات من الاضطرابات النفسية والانفعالية . فمثلا يتسم كثير من العاطلين بعدم السعادة وعدم الرضا والشعور بالعجز وعدم الكفاءة مما يؤدي إلى الاصابة بكثير من الامراض الانفعالية مثل القلق والكابة وسوء العلاقات الاسرية والغضب والعدوان (زكي ، ١٩٩٧ : ٣٩) .

وتعد البطالة مشكلة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية ونفسية ، وهي تعبر بوضوح عن عجز في البنى الاقتصادية ، وعن خلل في المستوى الاقتصاد الوطني للبلاد ، وهي ايضا من أهم اسباب عدم الاستخدام الفّعال للموارد البشرية وهدر لطاقات كبيرة من ذوي النشاط الاقتصادي القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه لاسيما من الشباب من دون جدوى ، كما وتعبر في الوقت نفسه عن خلل اجتماعي على الصعيد الوطني يعرقل مبادى التضامن الوطني والاحساس بالمسؤولية الجماعية تجاه الوطن . وتحدث البطالة نتيجة لظروف اقتصادية تحول دون توفر أعداد كافية ومناسبة من فرص العمل الجديدة لتشغيل الشباب العاطلين عن العمل الذين سبق لهم ولم يسبق لهم العمل ، كما ينتج عن هذه الظاهرة مشكلات اقتصادية واجتماعية ونفسية خطيرة تنعكس آثارها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع ، وهذا ما يؤدي بالعاطلين عن العمل الاصابة بالعديد من الاضطرابات الانفعالية المختلفة ، نتيجة للشعور بالعجز وعدم تقدير الذات وفقدان الثقة بالنفس (البكر ، ٢٠٠٤ : ١٧) .

ويشير (عليطو واخرون ، ٢٠١٤) ان مشكلة البطالة تكمن بالدرجة الاولى في الحاجة إلى تحديد العلاقة بين الحالة النفسية للبطالة والمستويات التعليمية للعاطلين عن العمل ، ونسبة البطالة والتنمية الاجتماعية من جانب آخر ، وذلك عن طريق تحديد الآثار السلبية المترتبة على ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع ، ومدى تأثيرها في الوضع النفسي والاجتماعي للشباب داخل المجتمع . اذ أنه كلما طالت مدة البطالة كلما صار ضررها جسيماً حيث تؤثر سلبياً على المواهب الفنية والعقلية للفرد ، فتضمحل مهاراته ، بل يفقد الإنسان ميزة التعود على العمل واتقانه ، ومن ناحية أخرى تشكل البطالة أيضاً خطرا جسمياً ونفسياً على الفرد ، فعيشه في فراغ يؤدي إلى ظهور الأمراض الجسمية بسبب قلة العمل ، ومن ثم ظهور الأمراض النفسية والانفعالية لديه (عليطو واخرون ، ٢٠١٤ : ٢٨٥) .

كما ويشير (زيدان ، ٢٠٠٧) بان البطالة من الأمراض الاجتماعية التي يواجهها المجتمع لما يترتب على تلك الظاهرة من آثار نفسية سيئة على صحة العاطل عن العمل ، والناتجة عن أمراض وشرور اجتماعية ومشاكل عائلية قد تؤدي إلى تفكك المجتمع الذي تنشر فيه وتستفحل ويؤدي إلى تفتت المجتمع وتشوه القيم الأخلاقية ، وانتشار الامراض الاجتماعية والنفسية . لهذا تشكل البطالة مشكلة اجتماعية كبيرة لا تلبث ان تتحول الى مشكلة نفسية خطيرة على الفرد نفسه ومن ثم على اسرته ، وهذا ما يدفعنا الى المزيد من التأمل في نتائجها ومحاولة تحليل أثارها النفسية على الافراد وخصوصا على الشباب من خريجي الجامعات وفق منظور المنهج العلمي للتوصل الى مقدار حجمها وتحديد أسبابها وآثارها المترتبة على المجتمع والعمل على تقليص حجم الضرر الناتج عنها إلى أقل ما يمكن من خلال البحث العلمي المستمر عن الاساليب الناجعة والملائمة لمعالجتها (زيدان ، ٢٠٠٧ : ٣٠) .

واضافت (الاشوح ، ٢٠٠٣) بان ظاهرة البطالة عدت في الوقت الراهن من اخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات ، لكونها تشكل إهدار لعنصر العامل البشرى مع ما ينتج عنها من آثار اقتصادية واجتماعية ونفسية وخيمة ، كما انها قد تكون سببا رئيسا لانتاج بيئة خصبة لنمو الجريمة والتطرف والارهاب وأعمال العنف والقتل ، وايضا سببا لانخفاض مستوى معيشة الغالبية العظمى من الافراد ، والى تزايد عدد من يقعون تحت خطر الفقر الحاد ، فالبطالة مشكلة اقتصادية ، علاوة على ذلك ، فهي تعد مشكلة نفسية ، واجتماعية وثقافية ، وأمنية ، وسياسية . فجيل الشباب هو جيل العمل والانتاج والابداع الفكري ، لأنه جيل القوة والطاقة والتفكير والمهارة والخبرة . وإن تعطيل تلك الطاقة الجسدية بسبب الفراغ الاجباري على الافراد ، وخصوصا بين الشباب ، يؤدي الى أن تردي تلك الطاقة ، ومن ثم هدمه نفسياً مسببة له مشاكل كثيرة . والتي من اكثرها اصابته بالاضطرابات الانفعالية الحادة (الاشوح ، ٢٠٠٣ : ٧٧).

ان الباحثتان عن طرق بحثيهما الحالي ، تحاولان التوصل الى معرفة مستوى الاضطرابات الانفعالية لدى الشباب من خريجي الجامعات العراقية ممن يعانون من البطالة ، باعتبار ان ظاهرة البطالة تشكل مخاطر كبيرة على الفرد نفسه من جهة ، وعلى اسرته والمجتمع المحيط به من جهة ثانية ، وهذه تعد مشكلة لها ابعاد تفرض على الباحثتان دراستها والتقصي من وجودها لدى الشباب من خريجي الجامعات العراقية .

ويمكن ابراز مشكلة البحث بالسؤال الاتي :-

- ما مستوى الاضطرابات الانفعالية لدى الشباب من خريجي الجامعات الذين يعانون من البطالة في العراق ؟

ثانيا – اهمية البحث والحاجة اليه :

احتلت مشكلة البطالة لدى الشباب من خريجي الجامعات في العراق أهمية خاصة ، نتيجة لارتفاع معدلاتها بسبب عدم ثبوت هيكلة الاقتصاد ولكثرت المشاكل الناجمة عنها ، وعلى الرغم من أهمية الحد من البطالة في العراق الى أنه لم يتم رصدها بشكل دقيق ، وهذا يتضح من خلال تناقض الاحصائيات المتعلقة بها ، فضلا عن الى تناقضها مع ما اصدرته المنظمات العربية والعالمية . ففي الوقت الذي نشرت فيه احصائيات البنك الدولي إلى إن نسبة معدل البطالة في العراق يزيد عن (٥٠%) ، فأن نتائج المسح الشامل الذي اصدرته وزارة التخطيط والتعاون الانمائي بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ذكر إلى إن نسبة معدل البطالة في العراق في عام (٢٠٠٥) قد بلغ حوالي (١.٢٨%) ، واشارت المنظمات غير الرسمية بان نسبة البطالة في العراق تصل حوالي (٤٠-٦٠%) وبغض النظر عن اختلاف معدلات نسب البطالة فأن النظريات الاقتصادية قد اشارت الى إن نسبة (١٥%) من الايدي العاملة القادرة والباحثتان عن العمل ، تنذر الى وجود أزمة حقيقية إن لم تتخذ الحكومة وبالتعاون مع القطاع الخاص والمنظمات الدولية والاهلية حلولاً تطبيقية سريعة للحد منها (الزبيدي ، ٢٠٠٩ : ٢٧).

واشار (عبد الرضا ، ٢٠١٢) بان الأزمات الاقتصادية والسياسية المختلفة التي عاشها العراق قد انعكست سلبا على الحالات المعيشية في البلاد على المواطنين ، وهو ما ادى الى ارتفاع معدل البطالة في البلاد الغني بالنفط والموارد البشرية . وهذا ما نتج ان يعاني العراق من اوضاع شديدة التدهور بسبب الازمات العديدة المريرة التي واجهتها مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ، فقد احتلت البطالة احد ابرز المشكلات لدى اجندة الحكومة العراقية ، لاسيما مشكلة البطالة بين صفوف الشباب من خريجي الجامعات الذين يمثلون النسبة العظمى من اجمالي السكان . وتتباين معدلات البطالة في العراق فقد ذكرت منظمة العمل الدولية ان معدل نسبة البطالة تقع ما بين الربع والثلث من نسب الامراض الاجتماعية الاخرى ، فيما اشارت تقديرات اخرى الى ان نسبتها تزيد على النصف . وعادة ما يرافق البطالة اضرار سلبية اخرى على المجتمعات تهدد امن الاستقرار الاقتصادي والسلام الاجتماعي في البلاد ، اذ تظهر تلك الاضرار على شكل امراض اجتماعية ونفسية خطيرة ، والتي تتحول مع الزمن الى امراض نفسية وانحرافات اخلاقية يصعب معالجتها اذا لم يتم الاقصاءها ، على الرغم ان العراق يمتلك موارد طبيعية وايدي عاملة هائلة والتي تزيد عن (٣) مليون عامل في السبعينات الا ان المتغيرات الخارجية والمتمثلة بالحروب المتواصلة والحصار ومعاناة الطائفية ، قد حولت الاقتصاد العراقي الى اقتصاد ضعيف وهش وغير قادر على استيعاب الشباب لفرص العمل (عبد الرضا ، ٢٠١٢ : ١٠) .

واضاف (البنك الدولي ، ٢٠١٦) انه يتوقع ارتفاع معدلات الفقر والبطالة ما بعد عام (٢٠١٦) نتيجة لسياسة التقشف المالي التي بثتها الحكومة ، مما ادى الى توقف تنفيذ مئات المشاريع المهمة في مختلف المحافظات العراقية ، وذلك لاثر خفض أسعار النفط في الأسواق العالمية ، كما اشارت الى ان احد أبرز أسباب تفاقم نسب معدلات الفقر والبطالة في العراق ، خلال عام (٢٠١٦) ، يعود الى تزايد حالات النزوح ، بسبب المعارك

العسكرية المستمرة بين القوات الأمنية ومسلحي تنظيم داعش في شمال وغرب البلاد (تقرير البنك الدولي ، ٢٠١٦ : ٨) .

وتشير (الحربي ، ٢٠١٦) بان قضية البطالة تعد من أهم قضايا الشباب التي تستوجب من المجتمع لفت النظر اليها ، لاسيما من قبل الباحثين والمختصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والاقتصاد . اذ تعد مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية ، حيث يتميز الفرد في هذه المرحلة بامتلاكه حيوية وطموح ونشاط ورغبة ودافعية الى العمل . فالبطالة من القضايا التي اعتبرت من المشكلات المهمة إن لم تكن أساس أغلب القضايا التي تعاني منها معظم دول العالم بتباين مستوى تقدمها الحضاري وانظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وذلك لان البطالة تعد مشكلة والتي يقصد بها عدم استغلال الطاقة الإنتاجية لافراد المجتمع ممن القادر على العمل ، ويكون الناتج طاقات وطنية مهدرة يخسرها المجتمع . كما أن لها آثارا اجتماعية خطيرة والتي تتمثل بضعف الترابط الاجتماعي وارتباطها بزيادة نسب معدلات الجريمة والانحراف ، وذلك لما يوجده الفراغ وعدم توافر فرص العمل من هدم نفسي للعاطل مسببة له مختلف الاضطرابات النفسية والانفعالية ، كما قد يترتب عنها شعور الفرد بالحاجة والحرمان ، والتخلف الحاصل في أوضاعه الصحية وعجزه عن تحمل مسؤولية إعالة أسرته ، وهذا ما يكون سببا رئيسا لاصابته بالاضطرابات الانفعالية المتمثلة بالقلق والغضب والعدوان (الحربي ، ٢٠١٦ : ٩١) .

ويشير (مخيمر ، ١٩٩٧) بان هناك حاجات فسلجية مهمة لدى الانسان يرغب في تحقيقها ، ويعد العمل مصدرا لحصول الفرد على المال ، العيش وتقدير الذات ، ووفقا لنظرية ماسلو فإن الحاجات تسير بنظام معين ، اي ان حاجات الإنسان مرتبة ترتيبا هرميا على أساس قوتها عند جميع الافراد ، وهي الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الحب والانتماء والحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى تحقيق الذات . وعلى الرغم من أن جميع الحاجات فطرية إلا أنه يكون بعضها أقوى من البعض الآخر وكلما انخفضت الحاجة في التنظيم كانت اكثر قوة (مخيمر ، ١٩٩٧ : ٣٤).

ووفقا لما جاء في نظرية ماسلو للحاجات ، فقد ذكرت (قعوار ، ٢٠١٠) بان موضوع تعزيز فرص العمل للشباب قد اصبحت من القضايا ذات الأولوية في معظم بلدان العالم ، لما يسببه البطالة من اخطار جسيمة على الصحة النفسية للشباب لاسيما من خريجي الجامعات ، اذ يحتاج الشاب الى تحقيق رغباته الانية والمستقبلية عن طريق العمل ، وفي حالة عدم حصوله على العمل فاننا نلاحظ عليه وكان حياته مقبلة على الضياع ، وذلك لهبوط عزيمته عن ايجاد العمل ، ومن ثم يتخلى عن فكرة البحث عن العمل مما يترك آثار مدمرة محتملة على انهيار شخصيته . الامر الذي يستوجب من المؤسسات ذات العلاقة بشؤون الشباب الاسراع في تعزيز دورهم لاسيما ايجاد فرص العمل لهم كل بما يتناسب وقدراته وامكانياته العقلية والعلمية (قعوار ، ٢٠١٠ : ٥) .

ويرى (Hamilton & Others , 1993) بأن مواجهة الشاب للأحداث الضاغطة الناتجة عن البطالة ، يعتمد على مدى فاعليته في التكيف لها ، فشعور الفرد بعدم فاعليته وعدم قيمته يجعله يشعر بعدم القدرة في السيطرة على متابعة أحداث حياته الخالية من العمل ، ومن ثم يفشل في المواجهة ، ومع الفشل المتكرر ينتج العجز ، اذ

يدرك بأن أي مجهود يصدر منه لاجل مواجهة الأحداث الضاغطة بعد مجهود عديم الجدوى والفائدة عندئذ يصاب بالاضطرابات الانفعالية الحادة بسبب عدم قدرته على مواجهة الاحداث الضاغطة الناتجة عن حرمانه من العمل (Hamilton & Others , 1993 : 349) .

واشار (عدون و العايب ، ٢٠١٠) بإن عدم ايجاد فرص عمل للشاب ، سوف يخلق فراغا كبيرا لديه ، إذ يحاول ملا وقت فراغه بأي طريقة عقلانية او غير عقلانية ، ومن ثم تبدأ عملية الحلقة المفرغة داخل المجتمع ، هذه الحلقة البائسة التي خلقتها الدولة جراء سياساتها الاقتصادية والاجتماعية المغلوطة ، في حالة عدم قدرتها في القضاء عليها بشتى الوسائل والطرق ، فانها سوف تنتج افات اجتماعية اخرى مثل (السرقة ، الإجرام ، الإرهاب ، تعاطي المخدرات...الخ).(عدون و العايب ، ٢٠١٠ : ٥٣) .

ويرى (علاء الدين ، ٢٠٠٣) بان ظاهرة البطالة تؤدي الى تعرض الفرد للكثير من مظاهر عدم التوافق النفسي والاجتماعي ، إضافة إلى أن اغلب الافراد العاطلين عن العمل يعانون من الاضطرابات النفسية والانفعالية فمثلاً ، يتسم كثير من الشباب العاطلين عن العمل بعدم السعادة ، عدم الثقة بالنفس ، الشعور بالنقص ، عدم الرضا ، الشعور بالعجز وعدم الكفاءة . مما يؤدي إلى اعتلال صحتهم النفسية . اذ ان البطالة تؤدي بالفرد إلى حالة من العجز والضجر وعدم الرضا عن النفس ، وهذا ما ينتج عنه الشعور بتدني الذات وعدم احترامها لدى الفرد (علاء الدين ، ٢٠٠٣ : ٧٨) .

ومما ما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الاتية :-

١- ان البحث الحالي يتناول جزئية لم يتم دراستها الا بقلة – في حدود علم الباحثتان – وهذا ما اثار فضول الباحثتان العلمي الى تناولها في هذا البحث.

٢- يعد موضوع البطالة لدى الشباب ، من المواضيع المهمة والتي توضح ما الاثار التي سوف تنتجها البطالة من اضرار اجتماعية ونفسية على الشاب نفسه من جهة ، وعلى اسرته والمجتمع من جهة ثانية .

٣- والجديد في البحث الحالي انه يزود بمقياس (الاضطرابات الانفعالية) والذي يفيد الباحثين في الاستفادة منه في بحوثهم في هذا المجال .

٤- كما ان البحث الحالي يعد محاولة متواضعة لسد النقص العلمي الحاصل في المكتبات العربية بصورة عامة ، ومكتباتنا العراقية بصورة خاصة لاغناءها بهذا النوع من البحوث .

ثالثا– هدف البحث :

يهدف البحث الحالي ، معرفة مستوى الاضطرابات الانفعالية لدى الشباب الذين يعانون من البطالة .

رابعا – حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بفئة الشباب من خريجي الجامعات العراقية في محافظة النجف الاشرف من عام (٢٠١٣ – ٢٠١٦) .

خامسا – تحديد المصطلحات :

١- قياس (Measure) :

ا- عرفه (عبد الهادي ، ١٩٩٩) :-

هو مجموعة من الاجراءات التي يتم بواسطتها التعبير عن سلوك الفرد باعداد او رموز وفقا لقواعد محددة (عبد الهادي ، ١٩٩٩ : ١٥) .

ب- عرفه (ملحم ، ٢٠٠٠) :-

بانه مقارنة الشيء او عينة بوحدة او مقدار معياري منه بهدف معرفة عدد الوحدات المعيارية التي توجد فيه (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٥٣) .

٢- الاضطرابات الانفعالية (Emotional Disorders):

ا- عرفه (زهران ، ٢٠٠٥) :

وهي عبارة عن حالات انفعالية يكون فيها ردود الفعل غير مناسبة او ملائمة لمثيرها بالزيادة او النقصان ، فمثلا الخوف الشديد لاستجابة لموقف مخيف لا يعد اضطرابا انفعاليا ، لكنه يعتبر استجابة انفعالية طبيعية ، اما الخوف الشديد من مثير غير مخيف ، ففي هذه الحالة يمكن اعتباره اضطرابا انفعاليا (زهير ، ٢٠٠٥ : ٤٢) .

ب- عرفه (ابو جاموس ، ٢٠٠٩) :

هي تلك الاضطرابات التي تظهر لدى الافراد غير القادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول ، وبناءً عليه سوف ينعكس سوء التوافق لديهم على صحتهم النفسية وبالتالي تؤدي الى ظهور اضطرابات انفعالية عديدة مثل (القلق ، الاكتئاب ، الغضب ، العدوان ، ... الخ) . (ابو جاموس ، ٢٠٠٩ : ١١٦) .

وتتبنى الباحثتان تعريف (ابو جاموس) كتعريفا نظريا للبحث الحالي .

اما التعريف الاجرائي للاضطرابات الانفعالية ، فهو الدرجة الكلية التي سوف يحصل عليها الشاب العاطل عن العمل على مقياس الاضطرابات الانفعالية .

وفي البحث الحالي ، تم تحديد ثلاثة انواع من الاضطرابات الانفعالية ، وفيما يلي تعريفا لكل منها :-

اولا- القلق (Anxiety) :

١- عرفه (عكاشة ، ٢٠٠٣) :-

انه "شعور انفعالي غامض غير سار ، ناتج عن التوقع والخوف والتحفيز والتوتر ، يكون مرافقا ببعض الإحساسات الجسمية ، وخصوصا زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللإرادي ، يأتي على شكل نوبات تتكرر في نفس الفرد (عكاشة ، ٢٠٠٣ : ١٣٤) .

٢- عرفه (بلان ، ٢٠٠٩) :-

هي خبرة انفعالية غير سارة يتعرض لها الفرد عندما يشعر بخوف او نقص أو تهديد من شيء ما ، دون أن يتمكن من تحديده تحديدا واضحا، وغالبا ما ترافق هذه الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية، مثل ازدياد نوبات القلق ، الغثيان، عدم القدرة على النوم ، وقد يرافق القلق توتر عضلي وازدياد في النشاط الحركي، عدم القدرة على التفكير المالوف لدى الفرد العادي (بلان ، ٢٠٠٩ : ٢١) .

وتتبنى الباحثتان تعريف (بلان، ٢٠٠٩) كتعريف نظري للقلق في البحث الحالي .

اما التعريف الاجرائي للقلق ، فهو الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الشاب العاطل عن العمل على المقياس المعد في هذا البحث

ثانيا – الاكتئاب (depression) :

١- عرفه (مراد ، ٢٠٠٤) :-

أنه حالة من الحزن والهم الشديد ، ينسحب منها الفرح والسرور تدريجياً ، ويصيب فكر الفرد حالة من البلادة والسكون ، ويقل نشاطه وحيويته ، ومن ثم يبتعد وينسحب عن المجتمع والناس (مراد ، ٢٠٠٤ : ٥) .

٢- عرفه (الخطيب ، ٢٠٠٤) :-

حالة من الحزن الشديد تنتاب الفرد بسبب احساسه بالذنب والعجز والنقص والدونية واليأس وانخفاض مستوى الانتباه والتركيز والانسحاب الاجتماعي؛ لتراكم العديد من الاضطرابات النفسية لديه، والتي تكون ناتجة عادة من فشله في تحقيق رغباته واحساسه بالعجز والتشاؤم (الخطيب، ٢٠٠٤: ٥٧٤).

وقد تبنت الباحثتان تعريف (الخطيب ، ٢٠٠٤) كتعريف نظري للاكتئاب في البحث الحالي .

اما التعريف الاجرائي للاكتئاب ، فهو الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الشاب العاطل عن العمل على مقياس الاكتئاب .

ثالثا – الغضب (Anger) :

١- عرفه (دافيدوف ، ١٩٨٣) :-

حالة انفعالية تتصف بدرجة عالية من النشاط في الجهاز السيميثاوي ، يرافقها شعور قوي من عدم الرضا والتقبل ، والذي يكون سببه عادة خطا وهمي او حقيقي (مزعل ، ٢٠١٤ : ٣٩) .

٢- عرفه (الامارة ، ٢٠٠٢) :-

هو انفعال سيء غير مريح ترافقه الرغبة الشديدة في الاعتداء والتدمير وانزال الضرر بالاخرين او على الذات احيانا ، ويصاحب حالة الغضب حدوث تغيرات فسيولوجية تستهدف اعداد الجسم بالقوة والطاقة اللازمة للاعتداء واشباع دافع الغضب كارتفاع السكر في الدم ، وارتفاع ضغط الدم ، وزيادة درجة التجلط في الدم .... الخ . (الامارة ، ٢٠٠٢ : ١٢٨) .

وقد تبنت الباحثتان تعريف (الامارة ، ٢٠٠٢) كتعريف نظري للغضب في البحث الحالي .

ويعرف الغضب اجرائيا ، بانه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الشاب العاطل عن العمل على مقياس الغضب .

٣- الشباب (Young) :

ا- عرفها (ابن منظور ، ٢٠٠٣) :

الفتاء : الشباب ، والفتى والفتية : الشاب والشابة ، والفعل فتو يفتو فتاء ، ويقال : افعل ذلك في فتائه . وقد فتي ، بالكسر ، يفتى فتى فهو فتي السن بين الفتاء ، وقد ولد له في فتاء سنه أولاد (ابن منظور ، ٢٠٠٣ : ١٧٧) .

ب- عرفها (ال عبود ، ٢٠١١) :

يطلق كلمة شباب على الافراد الذين تتراوح اعمارهم من (١٨ – ٣٣) عاما (ال عبود ، ٢٠١١ : ٢٦) .

ويقصد بالشباب في هذا البحث بانهم تلك الفئة العمرية التي تم تخرجهم من الجامعات العراقية والذين تتراوح اعمارهم من (٢٣) فما فوق .

٤- البطالة (The unemployment) :

ا- عرفها (زكي ، ١٩٩٧) :-

هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن (١٨) عاما بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يستطيع الحصول عليه (زكي ، ١٩٩٧ : ٣٩) .

ا- عرفها (Andersen , 2003) :-

بأنها الحالة التي لا يستخدم فيها المجتمع قوة العمل فيه استخداما كاملاً او بالشكل الامثل . ووفقا لذلك يوجد بعدين للبطالة الأول هو عدم الاستخدام الكامل لقوة العمل والثاني عدم الاستخدام الأمثل لقوة العمل , Andersen) (33 : 2003 .

وتتبنى الباحثتان تعريف (Andersen , 2003) كتعريف نظري للبطالة في البحث الحالي .

الاطار النظري للبحث

اولا – نظرية الحاجات النفسية وعلاقتها بالاضطرابات الانفعالية :

وتعود هذه النظرية للعالم (ابراهام ماسلو) والذي حدد الحاجات الانسانية في سبعة مستويات تسير مع مبدا التوازن ووضعها في ترتيب هرمي عند قاعدته الحاجات الفسيولوجية الاساسية ، وعند قمته حاجات تحقيق الذات (التويجري ، ١٩٩٩ : ٦٨) . وهذه الحاجات هي (الفسيولوجية ، الحاجة الى الامن ، الحاجة الى الانتماء والحب ، الحاجة الى تقدير الذات ، الحاجة الى المعرفة ، الحاجة الى الجمالية ، الحاجة الى تحقيق الذات) ، واشار ماسلو الى ان الحاجات الاربع الاولى هي الحاجات الاساسية ، وتعد حاجات نمو ، فاذا اشبعت يتطور الانسان تطورا كاملا ويصل الى تحقيق الذات ، واذا لم تشبع الحاجات الفوقية (العليا) يعاني الشخص من الاضطرابات الانفعالية ، اي ان دافع تحقيق الذات هو دافع فطري لا بد وان يترك عدم اشباعه اثارا سلبية على الشخصية كما يحدث عندما لا يشبع اي دافع فطري اخر (الوقفي ، ١٩٩٨ : ٦٠) .

ويؤكد ماسلو بان الافراد الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة هم القادرون على الانتقال صعودا في سلمه الهرمي انطلاقا من تحقيق الحاجات الفسيولوجية الى تحقيق الذات العليا مرورا بتحقيق الحاجات الامنية والاجتماعية وحاجات اعتبار الذات الفردية (بلقيس ومرعي ، ١٩٨٢ : ٩٣) .

كما يرى ماسلو بانه بمجرد استيفاء هذه الحاجات يبحث الأشخاص عن حاجتهم الأمنية ، بمعنى توفير بيئة آمنة ، ومنها الأمان الوظيفي . وعند استيفاء الحاجات الأمنية ، يبحث الأشخاص عن احتياجاتهم الاجتماعية (والتي عبر عنها ماسلو بالاحتياج للانتماء). فهم يحتاجون للأصدقاء والأهل . وعلى ذلك فإنّ المظاهر الاجتماعية التي يتبناها العمل (الحصول على الراتب ، الترقيات ، العلاوات ، .... الخ) ، تعد مهمة جدا لاستيفاء هذه الاحتياجات ، وتأتي بعد ذلك الاحتياجات الاعتبارية ، وهي تتمثل في رغبة الافراد في الشعور بوضعهم والحصول على الدعم والمساندة بشكل اعتباري . هذه الحاجات يحتاجها كل فرد ويتمناها لنفسه عن طريق ايجاد فرصة للعمل ، وفي حالة عدم حصوله على ذلك ، يصاب بالاضطرابات الانفعالية والتي من اغلبها (القلق ، الاكتئاب ، الضجر ، الغضب ، العدوان ، ..... الخ) والتي تاتي نتيجة شعوره بالنقص مقارنتا بالافراد الاخرين الحاصلين عن العمل .

(Maslow, 1945: 377).

ثانيا – البطالة :

١- انواع البطالة :-

ا- البطالة الاختيارية : وهم الأفراد الذين يستطيعون العمل ويحتاجون اليه عند الأجور السائدة على الرغم من توفر وظائف لهم

ب – البطالة الإجبارية : وهي تشير إلى هؤلاء الافراد الذين يستطيعون العمل ويرغبون فيه عند الأجور السائدة ولا يجدونه.

ج- البطالة الكلاسيكية : وهي ترى بأن السبب الاساسي من وراء البطالة في سوق العمل ، يرجع الى تدخل الدولة أو النقابات العمالية بوضع حد أدني للأجور أعلى من أجر التوازن (احمد ، ١٩٩٦ : ٢٨٦) .

٢- الآثار النفسية والاجتماعية للبطالة :

لا يوجد شيء اكثر ذلة على النفس من التعرض المستمر لمرارة الحاجة والعوز المادي فهي تنقص من كرامة الإنسان ومن نظرته تجاه نفسه ، وعلى الوجه الخصوص عندما يكون الشخص مسئولا عن أسرته والتي تعتمد عليه في تأمين احتياجاتها المعيشية ، وتشير الاحصاءات بانه يوجد هناك عشرات الملايين من الاشخاص العاطلين عن العمل في مختلف أنحاء العالم من مرحلة الشباب ، والذين يعانون من حالات الفقر والحاجة والحرمان المادي ، وسوء أوضاعهم الصحية ، أو التاخر عن الزواج ، وتكوين الأُسرة ، أو عدم قدرتهم عن تحمل مسؤولية أُسرهم . كما وتخبرنا الاحصاءات العلمية أنّ للبطالة اثارا كثيرة على مستوى الصحة النفسية للفرد ، والتي تعرضه الى اغلب الامراض النفس جسمية . وإنّ نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل لديهم ضعف في تقدير الذات ، ويشعرون بالفشل

، وينظرون الى انفسهم بأنهم أقل من غيرهم ، كما وجد أن نسبة كبيرة منهم يغلب عليهم الملل ، مما يعني أنّ البطالة تكون سببا في اعاقة عملية النمو النفسي للشباب (جمان ، ١٩٨٨ : ٣٩) .

كما وجدت الاحصائيات بأن القلق والكآبة والملل وعدم الاستقرار هي ظواهر منتشرة بين العاطلين ، والتي يمتد تاثيرها النفسي على اسرهم ، وأنّ تلك التاثيرات النفسية تنعكس سلبياً على علاقتهم مع اسرهم ، لاسيما على زوجاتهم وابنائهم من المتزوجون منهم ، ومن ثم تسبب في تزايد المشاكل الاسرية . اما الشباب الذين لديهم ضعف الوازع الديني ، يميل البعض منهم على تناول الكحول وتعاطي المخدرات ، بل ووجد أن نسبة ما يقارب (٦٩%) ممن يحاولون الانتحار، هم من العاطلين من الشباب الذين لم يحصلوا اي فرصة للعمل. وبسبب التوتر النفسي والعقلي المستمر لهؤلاء الشباب، تزداد نسبة الانحراف والجريمة ، كالقتل والعداء والاعتداء والسرقة ، بين هؤلاء العاطلين. قضلا عن ضعف الانتماء وحب وتقدير للوطن، وكراهية المجتمع الذين يعيشون فيه، والذي يصل إلى درجة ممارسة العنف والإرهاب ضده، فضلا عما تتضمنه البطالة من إهدار للموارد الوطنية الكبيرة التي استثمرتها الدولة في تعليم وتربية هؤلاء الشباب ورعايتهم صحياً واجتماعياً وتربويا (البكر،٢٠٠٤: ٦٤) .

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث

يقتصر مجتمع البحث على الشباب من خريجي الجامعات في محافظة النجف للعام (٢٠١٣-٢٠١٦).

عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على الشباب من خريجي الجامعة في محافظة النجف، اذ تم اختيار*(٥٠) شاب وشابة بصورة قصدية وذلك بسبب صعوبة الحصول على هذه الفئة

اداة البحث

من اجل الوصول الى تحقيق هدف البحث ، كان لابد على الباحثتان من تصميم استبانة تتسم بالصدق والثبات ، وتساعد الوصول الى نتائج البحث .

خطوات بناء الاستبانة :-

إن من خطوات كتابة البحث العلمي تجميع المعلومات من مصادر مختلفة (الكتب والمراجع والمعاجم والمقابلات والاستبانات) ومعرفة ما يؤثر فيها من عوامل ، أو علاقات تربط بينها وبين غيرها من المتغيرات والأفكار (الجرجاوي ، ٢٠١٠ : ١٥).

قامت الباحثتان بتقديم استبانة مفتوحة للشباب من خريجي الجامعات في محافظة النجف ، اذ طلبت من العينة ذكر الاثار النفسية للبطالة الناتجة على شخصيتهم ، بالاضافة الى جمع بعض الفقرات من الادبيات السابقة .

وبعد هذا الاجراء تم جمع (٣٠) فقرة حول الاضطرابات الانفعالية التي يمكن ان يعاني منها الفرد العاطل ، وبعدها تم توزيع الفقرات على ثلاثة مجالات وهي (القلق ، الاكتئاب ، الغضب) . ملحق(١)

صدق الاستبانة :-

قامت الباحثتان بعرض هذه الفقرات على (٦) محكمين من اساتذة الجامعة ، ملحق (٢) ، بعد ان وضع في الاستبانة ثلاث بدائل وهي (موافق ، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق) ، والتي اخذت الاوزان الاتية (٣،٢،١)، مع اعطاء تعريف للاضطرابات الانفعالية، وفقا لمجالاتها الثلاثة، ملحق(٣).

- بسبب صعوبة الحصول على العينة ، اضطرت الباحثتان الاعتماد على اسلوب البحث الذاتي ، وبذلك حصلتا على عينة بلغت (٥٠) شابا من كلا الجنسين (ذكور – اناث) من العاطلين عن العمل .

وقد حصلت الباحثتان على نسبة اتفاق (٨٣%) ، وهي نسبة اتفاق عالية وفقا لما تشير اليها الدراسات السابقة .

اجراء تحليل الفقرة :-

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية بهدف اعداد المقياس بشكله النهائي بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس ، واهداف البحث ، قامت الباحثتان بتطبيق اداة البحث على عينة البحث المكونة من (٥٠) شاب وشابة ، وقد اعتمدت الباحثتان في تحليل الفقرات اسلوب العينتين المتطرفتين ، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة (٥٠) استمارة على وفق الاوزان المعطاة ، رتبت الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ، واختيرت نسبة ال (٢٧ %) العليا، وال (٢٧%) الدنيا ، وبذلك تم تحديد مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ممكن.

وعليه قامت الباحثتان باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تبين ان كل الفقرات مميزة عند درجة حرية (٤٨) ، و مستوى دلالة (٠،٠٥) ، والقيمة الجدولية (٢،٢١) ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاضطرابات الانفعالية

رقم الفقرة	المجال	معامل التمييز	رقم الفقرة	المجال	معامل التمييز
١-	القلق	٣,٤٥	١٦-	الاكتئاب	٥,١٦
٢-	القلق	٤,١٩	١٧-	الاكتئاب	٤,٥٠
٣-	القلق	٥,٢١	١٨-	الاكتئاب	٣،٢٤
٤-	القلق	٦,٧١	١٩-	الاكتئاب	٣,٨٠
٥-	القلق	٥,٣٣	٢٠-	الاكتئاب	٥,٢٣
٦-	القلق	٤,٥٥	٢١-	الغضب	٤,٥٠

٦١،٦٠	الغضب	-٢٢	٥،٢٢	القلق	-٧
٥٤،٦٥	الغضب	-٢٣	٣،١١	القلق	-٨
٢٢،٣٣	الغضب	-٢٤	٥،٣٤	القلق	-٩
٢٧،٦٥	الغضب	-٢٥	٤،٨١	القلق	-١٠
٣١،٢٠	الغضب	-٢٦	٧،٢١	الاكتئاب	-١١
٢٠،٨٠	الغضب	-٢٧	٤،٩٢	الاكتئاب	-١٢
٧،٣٧	الغضب	-٢٨	٥،٣٣	الاكتئاب	١٣
٦،٢٦	الغضب	-٢٩	٦،٨٠	الاكتئاب	-١٤
٨،٩٣	الغضب	-٣٠	٤،٥٥	الاكتئاب	-١٥

مؤشرات الصدق والثبات :-

١- الصدق :-

يشير مفهوم الصدق الى الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من اجله (الظاهر ، ١٩٩٩ : ١٣٣) . ومن اجل استخراج الصدق للمقياس اعتمدت الباحثتان على الصدق البناء وكالاتي :-

صدق البناء :-ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياس (Stanley & Hepkins , 1972 : 111) ، وقد تحقق ذلك من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Lindquist , 1951 : 28) ، وفي ضوء هذا المؤشر، تم الابقاء على الفقرات المقياس التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية للمقياس الحالي (Anastasi , 1976 :154) ، وعد المقياس الحالي صادقا بنائيا وفقا لهذا المؤشر.

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ، حينما استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل مقياس ودرجة الفقرة مع درجة الكلية للمجال ، وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس، وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين انها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٤٨) ، والقيمة التائية الجدولية (٠،٣٠٤) ، وكما هو موضح في الجداول (ا/ ٢ ، ب / ٢ ، ج / ٢)

جدول (١/ ٢)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات الانفعالية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
-١	٠،٣١	-١٦	٠,٧٢
-٢	٠،٧٨	-١٧	٠,٤٦
-٣	٠،٨٧	-١٨	٠,٤٠
-٤	٠,٦٤	-١٩	٠,٤٣
-٥	٠,٥٢	-٢٠	٠،٨٢
-٦	٠,٦٩	-٢١	٠,٦٣
-٧	٠،٣٣	-٢٢	٠،٦٩
-٨	٠،٥١	-٢٣	٠،٥٤
-٩	٠،٦٣	-٢٤	٠،٤٣
-١٠	٠،٥٥	-٢٥	٠،٦٨
-١١	٠،٧٠	-٢٦	٠،٤٥
-١٢	٠،٩٩	-٢٧	٠،٨٦
-١٣	٠،٦٥	-٢٨	٠،٦٨
-١٤	٠،٤٠	-٢٩	٠،٧٧
-١٥	٠،٦٣	-٣٠	٠،٤٢

جدول (ب/٢)

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمجالات الاضطرابات الانفعالية

رقم الفقرة	المجال	معامل الارتباط	رقم الفقرة	المجال	معامل الارتباط
١-	القلق	٠،٤٣	١٦-	الاكتئاب	٠،٦٩
٢-	القلق	٠،٤٠	١٧-	الاكتئاب	٠،٣٩
٣-	القلق	٠،٣٩	١٨-	الاكتئاب	٠،٦٨
٤-	القلق	٠،٦٣	١٩-	الاكتئاب	٠،٣٧
٥-	القلق	٠،٤٨	٢٠-	الاكتئاب	٠،٥٥
٦-	القلق	٠،٥٥	٢١-	الغضب	٠،٦٨
٧-	القلق	٠،٥٣	٢٢-	الغضب	٠،٤٨
٨-	القلق	٠،٧٥	٢٣-	الغضب	٠،٤٣
٩-	القلق	٠،٦٠	٢٤-	الغضب	٠،٨٤
١٠-	القلق	٠،٤٨	٢٥-	الغضب	٠،٥٥
١١-	الاكتئاب	٠،٤٨	٢٦-	الغضب	٠،٤٩
١٢-	الاكتئاب	٠،٧٧	٢٧-	الغضب	٠،٣٤
١٣	الاكتئاب	٠،٥٢	٢٨-	الغضب	٠،٥٠
١٤-	الاكتئاب	٠،٥٠	٢٩-	الغضب	٠،٥٣
١٥-	الاكتئاب	٠،٧٣	٣٠-	الغضب	٠،٤٨

جدول (ج/٢)

معامل الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس الاضطرابات الانفعالية

	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث
المقياس ككل	القلق	الاكتئاب	الغضب
	٠،٨٠	٠،٨٦	٠،٧٥

ثبات الاستبانة :-

يعرف الثبات بانه اتساق في نتائج المقياس (Marshall , 1972 : 104)، ويمكن التحقق من ذلك اذا كانت فقرات المقياس تقيس السمة نفسها (Holt & Irving , 1971 : 60) ، ولقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا للاتساق الداخلي ، اذ تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى (ثورندايك و هيجن ، 1986 : 79) ، ولاجل استخراج الثبات بهذه الطريقة خضعت استمارات عينة التحليل الاحصائي (50) استمارة لمعادلة الفا وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0,85) ، وهو معامل ثبات جيد للمقياس

<u>الوسائل الاحصائية :-</u>

١- الاختبار التائي لعينة واحدة (فيركسون ، ١٩٩١ : ٢٢٧) .

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (مايرز ، ١٩٩٠ ،٣٥٦) .

٣- معامل ارتباط بيرسون (فيركسون ، ١٩٩١ : ٩٨) .

٤- معامل الفا كرونباخ (الانصاري ، ٢٠٠٠ : ٨١) .

عرض النتائج ومناقشتها

اولا – عرض النتائج :

معرفة مستوى الاضطرابات الانفعالية لدى الشباب من خريجي الجامعات من العاطلين عن العمل.ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان باستخراج متوسط العينة ودرجة الانحراف المعياري للمقياس ولمجالاته الثلاثة (القلق ، الاكتئاب ، الغضب) وعند مقارنتها مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيم التائية اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (02،2) ، وهذا يوضح ان الفرق دال عند مستوى دلالة (0،٠٥)، ودرجة حرية (49)، ولصالح متوسط العينة، مما يظهر ان العينة تعاني من الاضطرابات الانفعالية ، والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاضطرابات الانفعالية

نوع القياس	حجم العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الاضطرابات الانفعالية	٥٠	٨٥،٥٠٥	٨،٥٨٥	٦٠	٢١،٠٤	٢،٠٢	دالة
القلق	٥٠	٢٥،٣٠١	٦،٢٧٤	٢٠	٥،٩٧	٢،٠٢	دالة
الاكتئاب	٥٠	٢٩،٦٤٠	٤،٥٥٨	٢٠	١٤،٩٥	٢،٠٢	دالة
الغضب	٥٠	٣١،٨٤١	٤،٣٩٥	٢٠	١٩،٠٥	٢،٠٢	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لنظرية الحاجات النفسية للعالم ماسلو بان الحاجات الاربع الاولى والمتمثلة بالحاجات الاساسية (الحاجات الفسيولوجية ، الامن ، الانتماء والحب ، والحاجة الى تقدير الذات) ، وهي حاجات نمو ، في حالة اشباعها يتطور الانسان تطورا كاملا ويصل الى تحقيق الذات ، واذا لم تشبع الحاجات الفوقية (العليا) يعاني الشخص من الاضطرابات الانفعالية .

كما انه بمجرد استيفاء هذه الحاجات يبحث الأشخاص عن حاجتهم الأمنية ، بمعنى توفير بيئة آمنة ، ومنها الأمان الوظيفي . وعند استيفاء الحاجات الأمنية ، يبحث الأشخاص عن احتياجاتهم الاجتماعية (والتي عبر عنها ماسلو بالاحتياج للانتماء). ، هذه الحاجات يحتاجها كل فرد ويتمناها لنفسه عن طرق ايجاد فرصة للعمل ، وفي حالة عدم حصوله على ذلك ، يصاب بالاضطرابات الانفعالية والتي من اغلبها (القلق ، الاكتئاب ، الضجر ، الغضب ، العدوان ، ..... الخ) والتي تاتي نتيجة شعوره بالنقص مقارنتا بالافراد الاخرين الحاصلين عن العمل .

لهذا ترى الباحثتان بان عينة البحث وهم الشباب تكون هذه الحاجات الاساسية عندهم غير مشبعة ، مما ينتج لديهم الشعور بالنقص ، ومن ثم الاصابة بالاضطرابات الانفعالية.

ثانيا – الاستنتاجات :

١- ان العينة تعاني من الاضطرابات الانفعالية قياسا بالمتوسط الفرضي على المقياس .

٢- ظهر ان مستوى اضطراب الغضب لدى العينة كان اعلى من مستوى اضطراب (القلق ، والاكتئاب) .

ثالثا – التوصيات :

١- وضع خطة استراتيجية تعتمد على سياسات تشغيل مدروسة على المدى البعيد .

٢- السعي إلى زيادة معدل الصناعات المحلية في المجالات التي تعتمد على مؤهلات عالية وهذا لتغطية الحاجات مستقبلاً بدلاً من اللجوء إلى الصناعات الاجنبية .

٣- وضع سياسة تشغيل واضحة تشمل جميع القطاعات العامة والخاصة في العراق .

٤- اقامة مراكز تهتم بامور تشغيل الشباب من خريجي الجامعات وفقا لتخصصاتهم العلمية والمهنية .

رابعا – المقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة على فئة الشباب المعاقين الذين يعانون من البطالة في العراق.

٢- اجراء دراسة تهدف معرفة علاقة الجريمة بالبطالة لدى الشباب .

٣- اجراء دراسة تهدف معرفة علاقة هجرة الشباب بظاهرة البطالة .

Measurement of emotional disorders in young people

Who suffer from unemployment in Iraq?

[1]L. Nuha Hamid Taher Abdul Hussein Al-Tai

Alkafeel University College

[2] M. Saba Hussein Abdul Ali Al Bayati

Center for Development and Continuing Education / University of Baghdad

(2017) AD

Emotional disorders measuring among Iraqi unemployed adults

Generally, there are many problems that people run into; unemployment is one of these common diseases which usually hits the whole communities leaving crucial effects (economic, social, and psychological) that are difficult to handle them. The current study aims to identify the level of emotional disorders among Iraqi unemployed alumni for the academic years (2013-2016). To this end, the researchers have prepared a questionnaire to measure (anxiety, depression, and anger): these criteria distributed over (30) item. As for sample, it limited to (50) male and female student. The findings of study have revealed that the whole sample showed a high level of emotional disorders, and anger disorder showed higher level than the level of (depression, anxiety),

قائمة المصادر :-

اولا- المصادر العربية :

- ال عبود ، عبد الله بن سعيد (٢٠١١) : قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الامن الوقائي ، مطبعة جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الطبعة الاولى ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٣) : لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر ، الجزء (١١) ، بيروت ، لبنان .
- ابو جاموس ، اسامة عبد الغني محمد (٢٠٠٩) : الاضطرابات الانفعالية ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، غزة ، فلسطين
- احمد ، عبد الرحمن يسرى ، واخرون (١٩٩٦) : النظرية الاقتصادية الكلية ، الناشر كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، الاسكندرية ، مصر .
- الاشوح ، زينب صالح (٢٠٠٣) : الاطراد والبيئة ومداواة البطالة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- الامارة ، اسعد شريف (٢٠٠٢) : سيكولوجية الفروق الفردية ، علم النفس الفارقي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
- الانصاري , بدر محمد (٢٠٠٠): قياس الشخصية، دار الكتب الجامعي، الكويت.
- البكر ، محمد عبد الله (٢٠٠٤) : أثر البطالة على البناء الاجتماعي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، المجلد (٧٢) ، العدد (٢) ، الكويت .
- بلان ، كمال يوسف (٢٠٠٩) : دراسة مقارنة لسمة القلق بين المسنين المقيمين في دور الرعاية أو مع أسرهم ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٥) ، العدد (١ + ٢) ، ص (١٥- ٤٦) ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- بلقيس ، مرعي ، ومرعي ، توفيق (١٩٨٢) : الميسر في علم النفس التربوي ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- تقرير البنك الدولي (٢٠١٦) : العراق : الآفاق الاقتصادية خلال عام (٢٠١٦) ، تقرير عام الوضع الاقتصادي في العراق ، لتقرير السنوي لعام ٢٠١٦ ، امريكا .
- التويجري ، محمد بن ابراهيم (١٩٩٩) : اهمية اوليات حاجات ماسلو للتدرج الهرمي للموظفين في الشركات والمؤسسات في المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية مقارنة) ، المجلة العربية للادارة ، المجلد (١٩) ، العدد (١) ، الرياض .

- ثورندايك وهيجن (١٩٨٩) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني ، عمان ، الاردن
- الجرجاوي ، زياد بن علي بن محمود (٢٠١٠) : القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، سلسة ادوات البحث العلمي ، الكتاب الاول ، مطبعة أبناء الجراح ، بفلسطين – مدينة غز ة .
- جمان ، مايكل ابد (١٩٨٨) : الاقتصاد الكلي، النظرية والسياسة، ترجمة د. محمد ابراهيم منصور ، دار المريخ للنشر ، الرياض .
- الحربي ، نوال حجي حمود (٢٠١٦) : عوامل البطالة في مدينة الرياض الخصائص والآثار ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، المجلد (٣٢) ، العدد (٦٥) ، الرياض ، ص (٩١ – ١٣٢) .
- الخطيب ، محمد جواد (٢٠٠٤) : التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، ط ٣ ، مكتبة آفاق ، غزة، فلسطين.
- خليل ، سامي (١٩٩٤) : نظرية الاقتصاد الكلي – المفاهيم والنظريات الاساسية"، الناشر توزيع وكالة الاهرام ، الكويت .
- الزبيدي ، حسن لطيف كاظم (٢٠٠٩) : البطالة في العراق : المظاهر والاثار وسبل المعالجة ، مجلة دراسة اقتصادية بيت الحكمة ، بغداد .
- زكي ، رمزي (١٩٩٧) : الاقتصاد السياسي للبطالة ، مجلة عالم المعرفة ، العدد (٢٢٦) ، الكويت .
- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٥) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر .
- زيدان ، رامي (٢٠٠٧) : خمسة اسباب لظاهرة البطالة في سوريا (مقال), صحيفة تشرين, الصفحة الاقتصادية ، العدد (٩٩١٨) الجمهورية العربية السورية ، دمشق .
- الظاهر ، زكريا محمد واخرون (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عبد الرضا ، نبيل جعفر (٢٠١٢) : البطالة في العراق (الاسباب والنتائج والمعالجات) ، الحوار المتمدن ، العدد (٣٧١١) ، بغداد .

- عبد الكريم ، البشير (٢٠٠٤) : تصنيفات البطالة ومحاولة قياس الهيكلية والمحبطة منها ، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا ، العدد الأول ، القاهرة ، مصر .
- عبد الهادي ، نبيل (١٩٩٩) : القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، دار وائل للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
- عبد علاء ، الدين القادر محمد (٢٠٠٣) : البطالة ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر .
- عدون ، ناصر دادي ، والعايب ، عبد الرحمان (٢٠١٠) : البطالة و إشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد"(من خلال حالة الجزائر)،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- عكاشة ، أحمد (٢٠٠٣) : الطب النفسي المعاصر، ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- عكة ، محمد ابراهيم (٢٠١٥) : الاثار الاجتماعية والنفسية للبطالة على خريجي الجامعات في المجتمع الفلسطيني (دراسة ميدانية على عينة من خريجي الجامعات والكليات المتوسطة في الضفة الغربية) ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (٣) ، العدد (١١) ، فلسطين ، ص (٢٠٠ – ٣٣٤).
- عليطو ، خالد (٢٠١٤) : أثر البطالة على التنمية الاجتماعية في محافظة اللاذقية دراسة ميدانية لاستقصاء آراء عينة من الشباب العاطلين عن العمل ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٦٣) ، العدد (٣) ، اللاذقية ، سوريا ، ص (٢٨٣ – ٣٠٢) .
- فيركسون ، جورج اي.(١٩٩١). التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس . ترجمة هناء محسن العكيلي، دارالحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- قعوار ، ماري (٢٠١٠) : اثار الأزمة الإقتصادية على تنمية المهارات والقدرة التشغيلية لدى الشباب في المنطقة العربية ، منظمة العمل الدولية ، المكتب الإقليمي للدول العربية ، بيروت ، لبنان .
- مايرز، آن (١٩٩٠): علم النفس التجريبي، ترجمة خليل ابراهيم البياتي، تقديم عبد علي الجسماني، جامعة بغداد .
- مخيمر ، عماد (١٩٩٧) : الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وسيط في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (٢١٧) ، المجلد (٧) ، مصر .
- مراد، عصام (٢٠٠٤) : الاكتئاب مرض العصر الحديث ، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة ، مصر.

- مزعل ، فاضل عبد الزهرة (٢٠١٤) : قياس الغضب لدى كلية التربية للعلوم الانسانية (بناء وتطبيق) ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد (١٤) ، السنة السادسة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ص (٣٣- ٦٢) .
- ملحم ، سامي (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
- الوقفي ، راضي (١٩٩٨) : مقدمة في علم النفس ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .

ثانيا- المصادر الاجنبية :

- Anastasi, A. (1976): Psychological testing, New York, the Mac Cmilion.
- Andersen, B., and Corley, M (2003): The Theoretical, conceptual, and empirical impact of services economy: A critical review UNU WIDER Discussion paper No 22.
- Hamilton, V. L., & Others (1993): Unemployment, distress and coping: A panel of autoworkers. Journal of Personality and Social Psychology, No (65), pp. (347 – 234).
- Holt. R & Irving. L (1971): Assessing personality – Harcourt Brace, Jorunvich, New York.
- Lindquist, E.F. (1951): Educational Measurement, washinton. American ConncilonEducational
- Marshall, J (1972): Essentials testing, Addison Wesley, and California.
- Maslow, Abraham, H. (1945) : ,,A theory of Human Motivation , psychological Review, vol.(50) .pp. (37 – 396).
- Stanley, V.j & Hopkins. K.D (1972); Educational and psychological measurement and evaluation, prentichal, New Jersey.

ملحق (١)
اداة البحث بصورتها الاولية

١- معلومات عن الخبير
ا- الاسم الرباعي :
ب – اللقب العلمي:
ج – المهنة:
د – التخصص:
هـ – مكان العمل:
٢- عرض المقياس على الخبراء :

حضرة الخبير الفاضل .....المحترم.
تحية طيبة ..... وبعد.

تروم الباحثتان القيام بالدراسة الموسومة (قياس الاضطرابات الانفعالية لدى الشباب الذين يعانون من البطالة في العراق) ، ومن اجل الوصول الى نتائج بحثهما ، كان لابد لهن من بناء اداة تتسم بالصدق والثبات من اجل تطبيقها على عينة البحث .

هذا وقد عرف الباحثتان البطالة بانها : ((الحالة التي لا يستخدم فيها المجتمع قوة العمل فيه استخداما كاملاً او بالشكل الامثل . ووفقا لذلك يوجد بعدين للبطالة الأول هو عدم الاستخدام الكامل لقوة العمل والثاني عدم الاستخدام الأمثل لقوة العمل)) . علما بان فقرات هذا المقياس قد تم بنائه وفقا لما جاءت به الادبيات العربية والاجنبية في تعريف البطالة .

وسبب خبرتكم الواسعة في هذا المجال ، تود الباحثتان الاستئناس بارائكم العلمية في الحكم على صلاحية فقرات الاداة المعروضة امامكم ، وذلك من خلال التاشير على البديل (ينطبق عليه) بعلامة (√) ، وعلى البديل (لا ينطبق عليه) بعلامة (X) ، علما بان اجابتكم سيتم الاخذ بها من خلال حساب نسبة اتفاقكم ، لتكون مقياسا لوجود الاضطرابات الانفعالية من عدم وجوده ، وذلك عن طريق تحديد نقطة القطع لعدد فقرات المقياس والمتكونة من (٣٠) فقرة ، في عدد البدائل (١،٢،٣) للمقياس الكلي ولمجالاته الثالثة التي تم تحديدها في البحث وهي (القلق ، الاكتئاب والغضب) . والتي تم تعريفها نظريا كالاتي :-

١- القلق : هي خبرة انفعالية غير سارة يتعرض لها الفرد عندما يشعر بخوف او نقص أو تهديد من شيء ما ، دون أن يتمكن من تحديده تحديدا واضحا ، وغالبا ما ترافق هذه الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية ، مثل ازدياد نوبات القلق ، الغثيان ، عدم القدرة على النوم ، وقد يرافق القلق توتر عضلي وازدياد في النشاط الحركي ، عدم القدرة على التفكير المالوف لدى الفرد العادي .

٢- الاكتئاب : حالة من الحزن الشديد تنتاب الفرد بسبب احساسه بالذنب والعجز والنقص والدونية واليأس وانخفاض مستوى الانتباه والتركيز والانسحاب الاجتماعي ؛ لتراكم العديد من الاضطرابات النفسية لديه ، والتي تكون ناتجة عادة من فشله في تحقيق رغباته واحساسه بالعجز والتشاؤم .

٣- الغضب : هو انفعال سيء غير مريح ترافقه الرغبة الشديدة في الاعتداء والتدمير وانزال الضرر بالاخرين او على الذات احيانا ، ويصاحب حالة الغضب حدوث تغيرات فسيولوجية تستهدف اعداد الجسم بالقوة والطاقة اللازمة للاعتداء واشباع دافع الغضب كارتفاع السكر في الدم ، وارتفاع ضغط الدم ، وزيادة درجة التجلط في الدم .... الخ

هذا وتقبلوا من الباحثتان جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم معهما في اكمال هذا البحث

فقرات المقياس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
اولا-	القلق			
١-	انا قلق حول مستقبلي			
٢-	ينتابني توتر شديد عن التفكيرفي كيفية ايجاد عمل			
٣-	اعاني من امراض عديدة بسبب تفكيري المتكرر بعدم حصولي على عمل			
٤-	اجد انه من الافضل الابتعاد عن الاخرين لعدم التحدث عن ايجاد عمل لي			
٥-	اتمنى ان اهاجر خارج العراق لانه لا يمكن ان احصل على اية فرصة للعمل في العراق			
٦-	بدات افكر في جمع الاموال خوفا من بقائي بدون عمل في المستقبل			
٧-	اعاني من الام في راسي عند التفكير في بقائي عاطلا عن العمل			
٨-	بعد بقائي في البيت اصبحت قليل الاهتمام بنفسي			
٩-	اخاف الاختلاط مع الاخرين لاسيما من يمتلكون عمل في الدوائر الحكومية			
١٠-	ارى باني قد افتقدت نشاطي عند بقائي في البيت بدون عمل			
ثانيا-	الاكتئاب			
١-	ارى بانه لا امل في ايجاد عمل لي في العراق			
٢-	لقد تعبت من البحث عن عمل			
٣-	انا عاجز تماما على ايجاد عمل لي			
٤-	احتقر نفسي لاني بدون عمل			
٥-	افكر في الانتحار لاني عاطل عن العمل			
٦-	اشعر بالاحباط الشديد عندما يسالني الاخرين عن مكان عملي			
٧-	نومي مضطرب بسبب خوفي من المستقبل			
٨-	اشعر باني انسان غير محظوظ في هذه الدنيا			
٩-	سعادتي انتهت بعد تخرجي من الجامعة			
١٠-	اشعر ان شهيتي للطعام قد اضطربت بعد بقائي في البيت بدون عمل			
ثالثا-	الغضب			
١-	ينتابني الشعور بالغضب الشديد عندما يتحدث الاخرين عن العمل			

٢-	اكره نفسي لاني عاطل عن العمل			
٣-	اقوم بتحطيم اي شي امامي عندما يرفض الاخرين عملي معهم			
٤-	اصرخ على اصحاب الوظائف عندما اكون عند اي جهة تطلب وظائف للشباب وترفض لديهم			
٥-	اتعامل بحدة مع اي شخص يرفض تعييني معهم			
٦-	اشعر بارتفاع في الضغط عندما اسمع بان احد الجهات قد قامت بتعيين زميل لي اقل كفاءة مني ولم تقبل تعييني			
٧-	امتلك مشاعر عدوانية نحو اي جهة ترفض تعييني لديها			
٨-	اشعر بعد بقائي بدون عمل باني اصبحت ذات شخصية عدوانية			
٩-	فقدت السيطرة على نفسي في جميع الامور بعد بقائي بدون عمل			
١٠-	بدات تظهر اعراض جلدية على جسمي بسبب غضبي عن عدم ايجاد فرصة للعمل			

ملحق (٢)

اسماء الخبراء على صلاحية فقرات مقياس الاضطرابات الانفعالية لدى الشباب العاطلين عن العمل

ت	اسم الخبير	التخصص	اللقب العلمي	مكان العمل
١	منتهى عبد الزهرة محسن	علوم نفسية وتربوية	استاذ مساعد	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
٢	جميلة رحيم الوائلي	علوم نفسية وتربوية	استاذ مساعد	كلية التربية للبنات/جامعة بغداد
٣	زينب محمد صالح	انثروبولوجيا	مدرس دكتور	كلية التربية للبنات/جامعة بغداد
٤	اساور عبد الحسين عبد السادة	علم الاجتماع	استاذ دكتور	كلية التربية للبنات/جامعة بغداد
٥	لطيف غازي مكي	علم النفس التربوي	الاستاذ المساعد	مركز البحوث النفسية
٦	بيداء هاشم جميل	علم نفس عام	استاذ مساعد دكتور	مركز البحوث النفسية

ملحق (٣)

اداة البحث بصورته النهائية

اخي الفاضل / اختي الفاضلة .....

تود الباحثتان القيام بالدراسة الموسومة (قياس الاضطرابات الانفعالية لدى الشباب الذين يعانون من البطالة في العراق) ومن اجل التوصل الى هدف البحث ، ترجو الباحثتان من حضراتكم الاجابة بصدق عن اهم الاتجاهات والمشاعر التي تنتابكم عند قراءة فقرات الاستبانة ، وذلك عن طريق وضع علامة ( ) امام الفقرات التي تنطبق مع ما تشعرون به ، وعلامة ( ) امام الفقرات التي لا تتناسب مع شعوركم تجاه عدم تمكنكم من الحصول على العمل ، علما بان اجابتكم ستكون لاغراض البحث العلمي ، لهذا لا داعي لكتابة اسمكم على الاستبانة ، كما ان اجابتكم الصريحة ستساعد الباحثتان على التوصل الى نتائج مفيدة للعاطلين عن العمل .

هذا وتقبلوا من الباحثتان غاية شكرهما وامتنانهما لكم

المقياس

ت	الفقرات	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
١-	انا قلق حول مستقبلي			
٢-	ينتابني توتر شديد عن التفكير في كيفية ايجاد عمل			
٣-	اعاني من امراض عديدة بسبب تفكيري المتكرر بعدم حصولي على عمل			
٤-	اجد انه من الافضل الابتعاد عن الاخرين لعدم التحدث عن ايجاد عمل لي			
٥-	اتمنى ان اهاجر خارج العراق لانه لا يمكن ان احصل على اية فرصة للعمل في العراق			
٦-	بدات افكر في جمع الاموال خوفا من بقائي بدون عمل في المستقبل			
٧-	اعاني من الام في راسي عند التفكير في بقائي عاطلا عن العمل			
٨-	بعد بقائي في البيت اصبحت قليل الاهتمام بنفسي			
٩-	اخاف الاختلاط مع الاخرين لاسيما من يمتلكون عمل في الدوائر الحكومية			
١٠-	ارى باني قد افتقدت نشاطي عند بقائي في البيت بدون عمل			
١١-	ارى بانه لا امل في ايجاد عمل لي في العراق			
١٢-	لقد تعبت من البحث عن عمل			
١٣-	انا عاجز تماما على ايجاد عمل لي			
١٤-	احتقر نفسي لاني بدون عمل			
١٥-	افكر في الانتحار لاني عاطل عن العمل			
١٦-	اشعر بالاحباط الشديد عندما يسالني الاخرين عن مكان عملي			

١٧-	نومي مضطرب بسبب خوفي من المستقبل			
١٨-	اشعر باني انسان غير محظوظ في هذه الدنيا			
١٩-	سعادتي انتهت بعد تخرجي من الجامعة			
٢٠-	اشعر ان شهيتي للطعام قد اضطربت بعد بقائي في البيت بدون عمل			
٢١-	ينتابني الشعور بالغضب الشديد عندما يتحدث الاخرين عن العمل			
٢٢-	اكره نفسي لاني عاطل عن العمل			
٢٣-	اقوم بتحطيم اي شي امامي عندما يرفض الاخرين عملي معهم			
٢٤-	اصرخ على اصحاب الوظائف عندما اكون عند اي جهة تطلب وظائف للشباب وترفض تعييني لديهم			
٢٥-	اتعامل بحدة مع اي شخص يرفض تعييني معهم			
٢٦-	اشعر بارتفاع في الضغط عندما اسمع بان احد الجهات قد قامت بتعيين زميل لي اقل كفاءة مني ولم تقبل تعييني			
٢٧-	امتلك مشاعر عدوانية نحو اي جهة ترفض تعييني لديها			
٢٨-	اشعر بعد بقائي بدون عمل باني اصبحت ذات شخصية عدوانية			
٢٩-	فقدت السيطرة على نفسي في جميع الامور بعد بقائي بدون عمل			
٣٠-	بدات تظهر اعراض جلدية على جسمي بسبب غضبي عن عدم ايجاد فرصة للعمل			